الثاني ما لم يخرج مخرج المثل وهو ان يتوقف الثاني
على الاول في افادة المراد نحو ذلك جزء ثمام بما
كفروا وهل يجاز به الا الكفور اي وهل يجازى ذلك
الجزاء المخصوص ومنها الكثير نحو كلا سوف
تعلمون ثم كلا سوف تعلمون تكرير التوكيد الانذار والزجر
والثاني ابلغ من الاول
ومنها الاعم الاضعف وهو ان يؤتى بجملة فاكثر بعد
شيئين متلازمين نحو والله تعالى قال لا يريد
واعلم وعاك الله انه لا يضيع من فصوله النكتة في
الاول التنزيه وفي الثاني الدعاء ومنها التكميل
ويسمى الاحتراس وهو ان في الكلام ما يوهم خلاف
المقصود بما يدفعه نحو اذلة على المؤمنين اعزة
على الكافرين ومنها التتميم وهو ان يوفي الكلام
لا يوهم خلاف المقصود بنا على النكتة كالمبالغة
في نحو ويطعمون الطعام على حبه مسكينا بجعل
الضمير عائدا على الطعام اي على حب الطعام
والاحتياج اليه ومنها عطف العام على الخاص نحو حافظوا
على الصلوات والصلاة الوسطى والنكتة
الاهتمام بالمعطوف قال

ووصمة الاخلال والتطويل والحشو مردود بلا تعليل

اقول الوصمة العيب والاخلال افساد المعنى
المودع بعبارة اقل منه والتطويل الزيادة لفير
النتمة والحشو الزيادة المتممة وهذه الثلاثة

مردودة

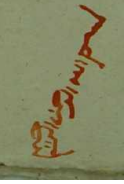

Copyright Beijing Sport University

مردودة عند علماء البلاغة والله اعلم قال

الفن الثاني علم البيان

في البيان علم ما به عرف تادية المعنى بطرق تختلف
وضوحها واخصره في ثلاثة تشبيه او مجاز او كناية

اقول اخر علم البيان عن علم المعاني لما
تقدم هناك وهو علم يعرف به ايراد المعنى
الواحد بكلام مطابق لمقتضى الحال بطرق مختلفة
في ايضاح الدلالة عليه بان يكون بعض الطرق
واضح الدلالة وبعضها اوضح من بعض فخرج
بمعرفة ايراده بطرق مختلفة في اللفظ والعبارة
فقط والمراد بالمعنى الواحد كل معنى واحد يدخل
تحته قصد المتكلم وارادته نحو عرفت احد ايراد
معنى قولنا زيد جواد بطرق مختلفة كما يمكن
ذكر عالما باليان والمراد بالطرق التراكيب مثلا
ذكر ايراد معنى زيد جواد في طرق التشبيه زيد
كالبحر في الكرم زيد كالبحر زيد بحر وهذا التشبيه محصور
في ثلاثة اشياء التشبيه والمجاز والكناية وصاحب
ان اعتبار البلاغة في اثبات المعنى للشيء اما
على طريقة الاحقاقة والاطلاق والثاني انه الاطلاق
الملزوم على اللازم او عكسه وما يبحث فيه عن
الاول التشبيه وعن الثاني المجاز وعن الثالث
الكناية قال

فصل في الدلالة الوضعية